فانهم يعتبرون التشخص خارجا عن التشخص باطل
لانه يلزم كون تشخص زيد في عمرو وبكر مثلا فان
محل تشخص زيد انما يكون هو الماهية وهي موجودة
في الاشخاص كليا فيلزم صحة وجود حالها فيها ايضا
فان قلت في محل خصوصيته مقتضية لخصوصية الحال
قلت تلك الخصوصية هي التشخص فيلزم الدور او
التسلسل المذكورات وبالجملة اذا الذهن السليم والفهم
السليم يحكمان بان مقارنة الحال لمحله بما هو محل له
ضرورية فالمحل بما هو محل اما ان يكون هو الماهية
من حيث هي هي فيلزم مقارنة تشخص زيد لعمرو وضرورة
وجود المحل اعني الماهية من حيث هي هي فيه او يكون
المحل هو الماهية من حيث الخصوصية فلا يكون تلك
الخصوصية هي عين تشخص زيد والا يلزم الدور ولا هو
غيرها والا يلزم التسلسل والدور ولنعم ما قال جد بي
وهو سندي مقدام المحققين نظام الملة والدين
قدس سره العزيز ان الماهيات على تقدير وجودها
في الخارج وانضمام التشخص اليها كالماهية المجردة
التي اقيم البرهان على بطلانها فانا لا نتعقل حصولها
في الخارج الا باليقين ولا نتعقلها بان يكون في الخارج
طبيعة عامة موجودة فيه ثم ينضم اليها تشخص
زيد وعمرو وبكر فان الماهية المجردة التي ينضم اليها التشخص
سيان في البطلان اقول وجه بطلانها ما ذكرنا انتهى
اذ تأمل حق التأمل فيه وجدت الامر كما قال
المرشد المحقق ثم انه قد يقال في تصحيح الانضمام المذكور
انه يجوز ان يكون كانضمام الفصل الى الجنس فيكون

التشخص

التشخص في مرتبة وجود ذاته محصلة للماهية بحسب
الوجود والتشخص وبحسب خصوصيته محتاجة الى
وجود الماهية اقول في بعض فيه فساد من وجوه
الاول ان في انضمام الفصل الى الجنس في بعض هي
الملاحظات التفصيلية للعقل وهي مرتبة الصورة
والمادة انما يكون التشخص للصورة محتاجا
الى التشخص الخاص لمادة فلو كان انضمام التشخص
الخاص الى الماهية كانضمام الفصل اعني الصورة
الى الجنس اعني المادة يلزم ان يكون التشخص
بنفسه تابعا لتشخص الماهية فيلزم المفسدة
المذكورة من الدور او التسلسل والا يلزم ان يكون
التشخص تشخص اخر وتسلسل والتسلسل باطل
لا يقال يجوز ان يكون التسلسل في الاعتبار بان
فقط وهو منقطع بانقطاع الاعتبار لانا نقول
كلامنا ليس في المفهوم الاعتباري للتشخص اعني
التمييز بل فيما به الامتياز وهو امر حقيقي موجود
في الخارج كالوجود بمعنى ما به الموجودية فيلزم
التسلسل في الموجودات الخارجية فيما اذا كان المركب
للماهية موجودا فيه فاذا لم يتصور في التشخص مرتبة
الماهية والتشخص لم يتصور فيه كالانسان تشابه
انضمام الفصل اعني الصورة الى الجنس اعني المادة
وانت الك على ما نقول ايضا ان التشخص اذا لو كان
انضمام الفصل الى الجنس يكون انضمام الوجود
اليها ايضا لكمثله ضرورة عينية التشخص للوجود
او مساوقيته له ولا يتصور ذلك في الوجود فان وجود

Copyright Yeungnam University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)